

٩٥. التمام في أحاديث الأحكام (باب الصلح) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

باب الصالحين عن عمرو بن عوف المزنبي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرام حلالا او احل حراما وال المسلمين على شروطهم. الا شرطا حرم حلالا او احل حراما. رواه الترمذى وصححه - 00:00:00
وانكروا عليه بان راويه كثير كثير ابن عبدالله ابن عمرو ابن عوف ضعيف وكأنه يعتبر بطرقه وقد صححه ابن حبان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ثم انكر اليه التصحيح لكن لم ينكروا عليه ماذا؟ التحسين. لأن الحديث حسن - 00:00:29
انا وكثير من اهل العلم اللي متقدمين ومتاخرين. ولكن يقولون لعل الترمذى انه صحيحه باعتبار شواهده. باعتبار شواهده قول النبي عليه الصلاة والسلام الصلح جائز. اولا ما معنى الصلح؟ الصلح هو عقد يرفع النزاع بالتراضي. هذا تعريفه عند الفقهاء. عقد ماذا - 00:00:49

يرفع النزاع لكن لابد فيه من ماذا؟ من التراضي. فان لم يكن هناك تراضي لا يصح. وهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ الصلح جائز بين ما معنى جائز هنا؟ ليس جائز يعني مباح. يعني مشروع بشرط لدى الطرفين. الم نقل العقود نوعان؟ هم - 00:01:09

عقود لازمة وعقود ماذا؟ ها؟ جائزة. جائزة؟ العقود الازمة التي لا يجوز فسخها الا برضاء الطرفين. كعقد البيع والاجارة مثلا. عقود جائزة يجوز وفسخها من الطرفين او من طرف واحد. واضح هذا؟ كالرهن مثلا من طرف واحد. ها من طرف الدائن؟ كالعارية من طرف المعين - 00:01:29

الوضع هذا كالشركة بين الطرفين سيأتي هذا. فعندما نقول للصلح جائز يعني ماذا؟ جائز يعني بالتراضي. لابد ان يرضى به الطرفان واضح حاجة؟ فليس بحكم اللازم. انما ماذا لابد ماذا؟ ان يرضى به الطرفان. نعم الصلح جائز بين المسلمين. قوله عليه الصلاة والسلام بين المسلمين - 00:01:49

الغالب لانه يجوز بين ماذا؟ بين المسلمين وبين الكفار وبين الكفار اذا اذا تحاكموا للمسلمين. الا صلحا حرم حلالا واحل حراما. نعم فلا يجوز الصلح مثلا على الدين الربوي يعني مثلا شخص اقرض شخصا بالربا. ثم تاب المقترض. والمقرض كان - 00:02:09
زيادة مثلا اعطاه الفا يريد منه الف وخمسين. فنقول خلاص نفعل بينما صلح نجعلها ماذا؟ الف ومائتين. لا هذا صلح حرم حلالا وحل حراما لان هذا الصلح اقر بماذا اقر بالربا. انما القاضي يحكم بماذا ببطلال زيادة. القاضي يحكم ببطلال زيادة. نعم. طيب والمسلمون على شروطهم - 00:02:37

المسلمون على شروطهم يعني المسلمين ملتزمون بشروطهم التي اتفقوا عليها طالما تحل حراما ولا تحرم حلالا. واخذنا معنا قبل ذلك حديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام في في ماذا اخذناه؟ قلت كبرينا - 00:03:01
لو كل شرط ليس في كتاب الله باطل وان كان مات شرط. كل ما معنى ليس في كتاب الله؟ ليس في حكم الله. ليس ليس معنى ليس في كتابه ليس موصولا - 00:03:21

خصوصا عليه يعني ليس في حكم الله. الله عز وجل نهى عنه. اما ما سكت عنه فهو عفوا فالMuslimون على شروطهم يعني كل ما اشترطوه فيجب الالتزام به. نعم. فالشرط هو ان يلزم احد - 00:03:31

احد المتعاقدين الآخر ما فيه منفعة له او ما فيه منفعة لكتلهم. وسبق قبل ذلك ان تكلمنا عن الشروط في البيع. صحيح كل ده فيها ثلاثة مذاهب من يذكرها؟ شروط في الباء. يعني هل يجوز ان تختلط شروطا في عقد البيع؟ من يذكر من يذكر هذه المسألة -

00:03:47

لا يجوز شروط مطلقة. ليحلوا سأل كل بيع ولا شرط في حديث ضعيف. هذا مذهب الجمهور. المذهب الثاني؟ يجوز لا يجوز بشرط واحد المذهب الثالث يجوز اي شروط؟ كمذهب شيخ الاسلام. يعني شرط او شرطان او ثلاثة لأن الشريعة الاسلامية بالتفصيل قبل ذلك - 00:04:07

فإذا الشروط التي فيها مصلحة لمتباعين. ولا تختلف مقتضى العقد. لا تخالف مقتضى العقد. يعني مثلا لا يجوز له مثلا ان يتزوج امرأة وتشترط عليه الا يطؤها هذا شاردو الفاسد وفي صحة النكاح وفساد الخلاف ساذكره بعد ذلك في كتاب النكاح. لا يجوز مثلا ان ان يتزوج امرأة ها وآآ وآآ 00:04:29

آآ وتشترط عليه مثلا آآ الا يكلمها. هذا شرط فاسد يخالف مقتضى عرض النكاح. اما الشروط التي ليست مخالفة لمقتضى العقد هذا العقد الكاهن او بيان او غيره. هذه الشروط ماذ؟ لا تفسد. كانت الشرط عليه الا يسافر بها والا الا يتزوج عليها - 00:04:54
ادي شورت صحيح ولازمة. نعم وان فيها خلاف سياتي ذكره بعد ذلك. نعم. طيب ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث امرين. الامر الاول هو الصلح والامر الثاني هو ماذ؟ هو الشرط. طيب الصلح قلنا هو عقد يرفعه. يرفع به - 00:05:14
لعب التراضي بين المتخاصمين. والصلح عند اهل العلم نوعان. صلح اقرارات وصلح ماذ؟ صلح انكار. صلح الاقرارات يعني ان يعاوض احد المتصالحين الآخر على دين او عين او منفعة او حق دين او عين او منفعة او حق. يعني مثلا انا لي عندك الف جنيه - 00:05:34
انا لي عندك الف جنيه وانا اقر بان لك عندي الف. فتصالحي بدلًا من الف جنيه تصالحي على ماذ؟ خمسمائة سنة. على خمسمائة. هذه صورة من سورة خلاف بين اهل العلم. اجاز الحنابلة. في رواية وشيخ الاسلام. وان كان الجمهور يمنعون منها. وهي مسألة ماذ - 00:05:54

ها ضع وتعجل. وبين مسألة المصالحة على الدين باقل منه في مقابل التعجيل. لكن في مقابل التعجيل ليس في مقابل الابرة. يعني هناك سورة للخطيبة من الدين. اتفقوا انه لو حط من ديني عند القضاء بدون تعجيل جاز. وهذا احسان. يعني الان جاء اجل الدين. جاء اجل - 00:06:12

وبدل ما ناخذ منك خمس مئة الف بدل ما تاخذ مني الف قلت اخذ منك الخمس مئة وتركت لك الخمس مئة الباقي. هذا جائز بلا خلاف بين اهل العلم. لكن الصورة التي اختلفوا فيها - 00:06:32

شيخ الاسلام هي ما هي؟ ان اعجل قضاء الدين مقابل ماذ؟ تقليدي تخفييفه الصحيح جوازها ولا يصح قياس على الربا. هم قاسوه على الجبور قاسوه على الربا. قالوا كما انه لا يجوز الزيادة في الدين في مقابل الاجل. لا يجوز - 00:06:42
الحط من الدين في مقابل الاجل. هذا قياس مع الفارق. لأن السورة الاولى ربا وفيها ماذ؟ فيها ظلم للمدينة. والسورة الثانية فيها نفع للمدينة في نفع للمدين انه دفع اقل من الدين الذي عليه. وفي دفع للدين انه تعجل المال وانتفع به. قلنا قبل ذلك ان المنفعة - 00:07:02

قلنا قبل ذلك في عقد القرض. انه ليس كل شرط في القرض وليس كل منفعة تكون ربا. انما المنفعة التي فيها منفعة لكلا الطرفين ماذ؟ لا تكون من الربح هذى من صور صلح الاقرارات. من صور صلح الاقرارات كذلك ان يكون له عليه مثلا الف الف آآ دولار. فعند - 00:07:22

قضاء يصالحه ان يردها بمثلها ماذ؟ جنيهات وادي مضت معنا قبل ذلك. هذا من الصلح ايضا. فعندما نقول الصلح الصلح هذا يعم ماذ؟ يعم باباً باباً كثيرة في المعاملات المالية. عندما يتكلمون في باب الصلح هم يقصدون الصلح في المعاملات المالية. لأن هناك انواع اخرى من الصلح غير مقصودة. تأتي في ابوابها - 00:07:42

هناك مثل الصلح بين الزوجين في الخصومة سياتي هذا في باب عشرة النساء. ولك الصلح بين اهل البغي والامام هذا سياتي في

باب القتال في قساد اهل البغي. واضح هذا؟ هناك الصلح عن باب العمد. هذا سينأتي في كتاب الجنائيات - [00:08:02](#)
هناك الصلح بين المسلمين والكافر يأتي في باب الجهاد في الكلام على ماذ؟ على عقد الهدنة. لكن لما يتكلمون في الصلح ويطلق في [00:08:21](#) كتب الفقهاء يقصدون به ماذ؟ العمالة في -
المعاملة المالية فهذا الصبح قد يدخل في ماذا؟ يدخل في في باب الدين. واضح هذا؟ في باب باب القرض يقول في باب البيع يعني مثلا هو اعطاه سلعة وبانت معيبة - [00:08:31](#)

بانت معيبة. فاراد جاء ليردها فقال له خذ قرش العيب. قلنا السلع المعيبة ام لا. اما ان يردها ويأخذ ما له واما ان يأخذ ماذ العين.
فرش العين هذا مثلا كان الف جنيه. فقال لا اريد منك الف يريدي منك مثلا خمسمائة. فدخل الفباء. هذا من الصلح. هذا صلح [الاقرار. صلح الانكار - 00:08:47](#)

فيه خلاف بين اهل العلم. سورة اولا قبل ان اذكر الخلاف هو ان يدعى شخص على شخص مالا او عينا او دينا بين او عين او حق.
فينكر المدعى عليه.انا اقول امام القاضي ان لي عند محمد الف جنيه. حسنا - [00:09:12](#)
عندك الف جنيه. تقول انا ما اخذت منك شيئا. تقول خلاص تعال نذهب الى القاضي. فتقول لا انتظر انت هتجيب مني الفرض ليس عندي هل يجوز هذا الصلح ام لا؟ مع ان المدعى عليه ينكر هذا. يجوز ام لا يجوز؟ لا يجوز. عند الشافعي لا - [00:09:32](#)
انت لا يجوز. الصحيح جوازه بشروط. الصحيح جوازه بشرط الاول ان يكون كل واحد منهمما يعتقد صدق نفسه كل واحد منهم امانة يعتقد صدق نفسه المدعى عليه لو كان يعتقد صدقه واعطاه الخمسمائة مائة من الف يكون ظالما. والمدعى لو ادعى عليه كذبا يكون اخذ - [00:09:52](#)

ليس له بحق. واضح؟ هل ممكن ان يعتقد كل واحد منها صدق نفسه؟ نعم ممكن. ممكن. ممكن انا نسيت اني اقرضتك يعني ممكن انا بالفعل اقرضتكم ونسيت واضح هذا وانت تذكر هذا جيدا في فعل المدعى عليه هذا يصلح على مال يصلح على مال - [00:10:12](#)
من باب ماذ؟ من باب دفع الخصومة لا يريدي ان يذهب الى القاضي وان مع انه يعرف انه لو ذهب الى القاضي سيكون الحق معه لان المدعى ليس عنده بينة. ولكنه ماذ؟ يريدي نفسه بهذا. فهذا لا بأس به. ما الدليل على منعه؟ لا يوجد دليل على - [00:10:32](#)
وأنتمنى من الجمهور انهم يجيزون الصلح على الانكار. لماذا؟ كما قلت لانه في مصلحة للمتعاقدين. المدعى له مصلحة. انه ليس له بينة لكي يثبت دينه. ولو ذهب الى القاضي قبل ان يعطيه شيئا. والمدعى عليه له مصلحة. ما مصلحته؟ انه دافع عن نفسه - [00:10:49](#)
خصومة انه دافع عن نفسه الخصومة. فالاظهر انه لا بأس لا بأس بصلاح. لا بأس بصلاح الانكار. ولكن اكل اموال الناس بالباطل نحن اشتربطنا هذين الشرطين اين اكل يوم الاثنين؟ سيكون العبد صحيح والاثم على الآخر. لو كان احدهما كاذبا سيكون اكل مال غيره بالباطل - [00:11:10](#)

صح؟ اه. فيكون الاثم على من كذب. ولكن العقد في صورته ماذ؟ صحيحة. يدل على صحة الصلح. اقول لك يدل على صحة الصلح على الانكار. حديث البخاري. رواه البخاري واحمد ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه رجالان اختصما في مواريث - [00:11:32](#)
بينهما قد درست مواريث بينها مقدرست درست يعني ماذ؟ ذهبت لا يعرفون من مات ومن من لم يمت وقدر هذه المواليد ها لن مثلا كانت من من اجدادهم. فماذا قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام؟ ها؟ اقتسم وتوكل - [00:11:52](#)

وخيال الحق ولیحلو كل واحد منكم صاحبه. يعني يقسموا هذه المواريث واجتهد في معرفة ماذ؟ الحق بعد ان تقسموا ليحل كل واحد منكم صاحبه. لكل واحد يقول اخر سامحتك ان كنت ظالما. يقول نعم سامحتك. والآخر يقول له سامحتي كنت اضممي فيقول له سامحتك - [00:12:15](#)

فهذا ينصلح على ماذ؟ صلح الايكار. كل واحد اللي يقر الآخر بالمال الذي اخذه. صح؟ كل واحد اللي يقر الآخر بالمال الذي اخذه ولكن ليس له ليس لهم الا ماذا؟ الا هذا فالاظهر آآ جواز الصلح في هذه السورة. الاظهر جواز الصلح في هذه الصورة لأن فيه مصلحة. لأننا لو - [00:12:38](#)

قمنا بعدم جواز الصلح في هذه السورة. في هذه السورة سورة الصلح الانكار هذه سيفضي للنزاع في بعض السور وعدم رفع الخلاف.

والشريعة جاءت برفع النزاع. الشريعة جاءت برفع لرفع النزاع. لكن الذي يعلم اتم نفسه او الذي يعلم خطأ نفسه يكون اثما. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما انا بشر اقضي بينكم بنحو ما اسمع - [00:12:58](#)

فمن قضيت له من حق أخيه بشيء فلا يأخذك فانما اقطع له قطعة من النار. انما اقطع له قطعة من النار فإذا الازهر جواز آآ صلح الانكار وادى مذهب الجمهور خلافة للشافعية. نعم. هل هل له ان يرجع؟ لا - [00:13:18](#)

هناك خلاف بين اهل العلم. في الصلح الصلح على الاقرار. هل هو بيع او ابراء؟ ان كان بمثل المال بمثله يعني الاحدى من دراهم على دنانير ستأخذ ماذا؟ مثلا من من ضرائب على دنيم الدليل على دراهم من دولار الى جنيه بمثل المال ستأخذ احكام البيع - [00:13:38](#) فترتبط لقاح كالبيع والصرف. فإذا ثبتت له احكام البيع له ان يرجع في ماذا؟ في المجلس. واضح هذا؟ اما قل له ليس بايضا في بعض السور. ما هو في بعض الصور قد يكون بيعا. مم. وفي بعض السور يقول ابراء. في بعض السور يكون ابراء. اذا كان ابراء ليس بيعا لا يجوز فيه الرجوع - [00:14:05](#)

فهمت يا هذا؟ يعني انا وانت جالسين الان. وان لي عندك الف فقلت لي اعطي خمسمائة ولد منك الباقى. ولك شهود. ليس لك ان ترجع لأن هذا الابراء ليس لك ان ترجع وتقول نحن ما زلنا في المجلس. لأن هذا ابراء لا يصح فيه الضيوف. فهمت؟ فهمت هذا - [00:14:25](#)

طيب عندما يحكم القاضي يعني او خاصة في ايامنا يعني يذهبون الى الامام عندما يكونوا خصومة الامام يطلب يعني ان يترك بعض الدين من هذا من الصلح؟ نعم من الصلح ولكن آآ - [00:14:45](#)

اه هو ليس راض ولكن لا يعرف امام الامام يعني هكذا يعني سؤالك اقول سؤالك سؤال وهل يدخل لو ان القاضي طلب من المدين ان يضع طلب من الدائن. ان يضع من بعض دينه. هل يدخل - [00:15:05](#)

في قول النبي عليه الصلاة والسلام وسيأتي معنا هذا الحديث. لا يحل مال امرى مسلم الا عن طيب النفس منه؟ الجواب لا نعم لأن حكم الحاكم يرفع الخلاف. ويidel على ذلك حديث الصحيحين عن ابي بن كعب - [00:15:25](#)

ان ابي بن كعب وابن ابي حضرت ارتفعت اصواتهما في المسجد. ارتفعت اصواتهما في المسجد في دين يتقاده ابي بن كعب. آآ ابي بن كعب مين ابي حضرة؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام كعب بن كعب بن مناف فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا كعب ضع الشطارة اشار الى - [00:15:39](#)

من اوضاع الشطر ينبع معدة شطر الدين وقال الآخر ماذا قم فاقضيه. قم فاقضيه. فهذا حديث ايضا يذكره في الصلح. ده النبي عليه الصلاة والسلام امره بماذا؟ بوضع الشطر. وكان النبي عليه الصلاة والسلام دائما في باب المداينات يطلب من الدائن ان يخفف من - [00:15:59](#)

كما فعل في حديث جابر عندما مات ابوه وكان له ديون على الغراماء. فسعي اليهم ان ان يخففوا عنه فرفضوا فطلب القاضي من الدائن ان يحط من دينه ليس من هذا الباب ليس من باب لا يحل مال المرء مسبل عن طيب نفس منه. واضح هذا - [00:16:19](#) لأن عندما رفع الامر الى القاضي. القاضي يعرف ان المدين ماذا؟ معسر اصلا. معسر. فمن الصلح ان يطلب من الدائن ان يخفف. وللدائن ان يرضي ويرفض للدائن ان يرضي وليرفض. فلو رضي الدائن حياء صح ايضا الابرام - [00:16:36](#)

صح ايضا امرأة والذي فرط في حقه. فهمت؟ والذي فرط في حقه. يعني غراماء جابر لم يستحوا من النبي عليه الصلاة والسلام ورفضوا ان يحطه بدين ابيه يحط من دين ابيهم ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ آآ شفيع في ذلك؟ نعم. وعمل ابي وعن ابي - [00:16:52](#)

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرس خشبة في جداره ثم يقول وابو هريرة رضي الله عنه ما لي اراك عنها معرضين. والله لارمين بها بين اكتافكم متفق عليه. هم يذكرون هذا الحديث - [00:17:14](#) في باب الصلح دائما اذكروا في كتب الفقهاء في كتب احاديث الاحكام في باب الصلح لا متعلق بماذا؟ بالصلح بين الجيران يعني لو كان خلاف بين الجيران في صور منها - [00:17:34](#)

هذه الصورة. لأن عجار جاره ان يغرز خشبة في جداره. لو ان بينك وبينك وجارك جدار مشترك واضح هذا؟ او هذا جدار خاص بجارك. وانت تريد ان تضع خشبة مثلا. في هذا الجدار حتى تصنع السقف. او ان تدق شيئا في حائطه - 00:17:44

فهل له ان يمتنع؟ اختلف اهل العلم في هذا. الائمة الاربعة الى الحنابلة يقولون ماذا؟ لا يجوز الا بابني الجار. وحملوا هذا الحديث على الاستحباب. يعني حملوا هذا النهي عن الكراهة. يعني لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره قالوا هذا النهي محمول على - 00:18:05

ولانه لا يحل مال امرئ مسلما عن طيب نفس منه. عندنا نصوص كثيرة تبين انه ليس للانسان ان ينتفع بمال غيره الا باذنه. وحملوا هذا الحديث على الكراهة ولكن الحنابلة والشافعي في القديم وهذا هو الازهر والظاهري كذلك. ذهبوا الى ماذا؟ الى التحرير. الى تحريم المنع. اذا لم يكن بشرط الا يكون هناك ماذا؟ ضرر - 00:18:25

الخلاف في هذا. يعني لا خلاف بين اهل العلم جميعا ان هذا الوجوب بشرط ماذا؟ عدم الضر. لأن الضر لا يزال بمثله. الضر لا يزال بمثله الذي يدل على الوجوب على وجوب الاذن طالما انه لم يكن هناك ضرر. نفس الحديث موجه الدالة في الحديث. ان ابا هريرة انكر في هذا. قال ما لي اراك - 00:18:45

يخاطب التابعين بهذا. ما لي اراك عنها معرضين عن هذه السنة. معرضين. يعني لا تريدون ان تلتزموا بها. والله لارمين بها بين فيكم يعني لاحملنكم عليه. يعني اجركم عليه. او اعلنها فيكم. فدل هذا ان هذا الامر لا يقال مثل هذه الصيغة فيما - 00:19:05 هو مکروه المثل وفهم الصحابي فهم الرواوى. لما رواه مقدم على فهم غيره. فالاظهر ان هذا واجب. ويقاس على هذا كل ما ينتفع به الجار دون ان يؤذى جاره. مما هو مختص بجاره. يعني هذه الصور لا تنتهي. يعني صور لها امثلة كثيرة - 00:19:25

الواقع لتتوسط الحياة وكذا لها صور كثيرة فكل ما يحتاجه الجار وينتفع به من جاره يعني مثلا ليس لجار مثلا ان يمنع جاره غرس الشجر في حديقته. ها بحجة مثلا ان هذا قد يؤذيه والنماء قد يأتي اليه. طالما نادى وهم وهم وليس ضررا متحقق لابد ان يكون هذا - 00:19:45

ضرر ماذا؟ ضرر متحقق او غالب على الظن. او غالب على الظن. واضح هذا؟ اما كل ضرر اه فيمنع نعم. وعلى ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ - 00:20:05

ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفس منه. رواه احمد والصحح ابن حبان. هذا حديث قال بعض الشرح للبلوك الشيخ الفوزاني قال هذا ليس لها مناسبة في باب الصلح. لماذا ليس له مناسبة؟ ليس له من باب الصلح. اين المناسبات في هذا الحديث - 00:20:25

نعم وقال هو الحافظ ذكره الحافظ؟ لأن الحافظ كانه ويميل إلى مذهب من قال بتقييد الحديث الماضي بالرضا. بالرضا. فالآن المنفعة المنفعة ما منفعة غرز الخشبة في الجدار. الان انت انتفعت بمال جارك بدون اذنه. فهمت؟ فكما قلت لكم الشافعي - 00:20:45 في الجديد يقول بمذهب الجمهور انه لا يجوز له ان ينتفع. بجدار جاره الا باذنه. فكان الحافظ ذكر هذا الحديث لانه الى هذا المذهب يعني لا يحل لامرئ ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفس منه. وفي روايته لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس من واللظاظ صحيح ان - 00:21:15

فهذا حديث يدل على ماذا؟ يدل انه لا يجوز اخذ مال المسلم الا عن طيب نفس منه. ولذلك اتفق اهل العلم كما نقل غير واحد للجماع على انه لا يجوز اخذ مال المسلم بحياة بالحياة. كانك تعلم ان فلان يستحي لو طلبت منه امام الناس. او بكثرة الالاحاج انك - 00:21:35

كان السائل الذي يتسلو فيظل يلح عليك ويمشي خلفك حتى تعطيه شيئا حتى يمشي. هذا المال لا يحل. حتى لو كان السائل محتاجا فكيف اذا جمع كالواقع الان يعني؟ اذا جمع انه اخذ المال بدون طيب نفس وعدم الاحتياج ايضا. يكون اعظم اثما يعني. نعم. فكيف - 00:21:55

الرضا بقربنته او ما يدل عليه الرضا امر قلبي. طيب النفس هذا امر قلبي. نعم. يعرف بالاصل. الاصل ان من اعطى المال فقد رضي به

- اصلا من اعطي المال ماذ؟ فالاعطاء دليل على الرضا. الا ان قامت قرينة اخرى تخالف هذا الظاهر.ليس عندنا قاعدة اصولية -

00:22:15

انه يعطي بالظاهر ما من يكمل القاعدة ما لم يعارضه ظاهر اقوى منه؟ يعني الاصل انه يعمل بالظاهر. ما هو الظاهر في الذي يعطي؟
الذى يعطى؟ هذا دليل على الرضا. فيعمل - 00:22:37

ظاهر الا اذا عرضه ماذ؟ الظاهر اقوى منه. الظاهر الاقوى منه مثلا ان هذا الرجل معروف بين الناس بالحياء. انه ما اساء الى شيء الا اعطاه حتى لو كان محتاجا اليه. وانت تعلم انه محتاج لهذا الشيء فسألته هذا الشيء. فيكون هذا اخذ للمال بدون ماذ؟ بدون طيب نفس فيدخل في - 00:22:51

حریم بسیف الحیاۃ. حتی اظن قال بعض اهل العلمن قال قرأت کلامه. قال ان سیف الحیاۃ اشد عند بعض بعض الناس من من السیف الحقیقی. تمام. لا لا بقوا المتقدمین قال هذا. لا اذکر سبکی او من. قال سیف الحیاء اشد من السیف الحقیقی قد

اصبر على القلم الجرح. ولا يصبر على الم جرح المروءة. ان يقال عنه انه بخيل مثلا. او انه سئل ولم يعطى. نعم فلعله هذا منه فلا يجوز فلا يجوز اخذ ماله. نعم. فان كان يكون من الظلم والتعدي. كنائية عن ماذا يعني؟ عسى - [00:23:31](#)
العصا كلها عن تقاهة الشاي فلو كان الشيء تافها جدا فكيف بماذا؟ بما هو اكثر منه. وهناك حديث اصلاح من هذا. حديث معاقل ابن يسار عند مسلم. معقل ابن يسار - [00:23:51](#)

عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هو كان اولى ان يذكره لانه صحيح في مسلم. من اقطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. قالوا يا رسول الله وان كان قضيبا من اراك سواك يعني؟ قال وان كان قضيبا من اراك. من اقطعني حق امرئ مسلم بيمينه - 00:24:04

ولكن من اقطع فيها معنى الغصب والاعتداء. أما هذا حديث أعم من حديث معك لعله لذلك اورده لانه ماذا؟ عن طيب نفس منه يدخل فيها مدي الحياة ايضاً. أما من القطعة يدخل فيها الغرب والسرقة والاختلاس والانتهاك؟ نعم - 00:24:24

وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار، رواه ابن ماجة وعند احمد لا ضرر ولا ضرار وللرجل ان يجعل خشبه في حائط جاره واذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة اذرع واسناده غير قوي - 00:24:40
الحديث اسناده غير قوي لا ضرر ولا ضرار. لكن عليه العمل عند اهل العلم بل عدوه ماذا؟ اصلا من اصول الاسلام. ما الفرق بين الضرر ما الفرق بينهما بين الضرر والضرار؟ هم. والضرار؟ الضار لغيره؟ ليه؟ لنفسه. لنفسه لماذا - 00:25:02

لماذا فرضت هذا التفريق ظروف متعددة. نعم؟ واضح ما بقيت قالوا أقوالها في اذا صح ما قيل ماذا؟ ان الضرر ان يضر غيره. والضرار ان مقابل الضرر للضار اللي هي الضرر على وزن ما لا؟ في عين. فعال. فال فعل هو ماذا؟ دارر. يدل على المشاركة فيكون بين اثنين. يعني شخص درك - 00:25:22

فتدھب وانت ماذ؟ ها تضره. واضح هذا؟ تذهب انت تضر فھذا لا يجوز. يعني لا يجوز ان كما يقول الضرر لا يزال بمثله. هذه قاعدة.
عندنا قاعدة ماذ؟ القاعدة الفقهية الضرر زلك. صح؟ الضرر يزال. وقاعدة اخرى - 00:25:44

يُزال بمثله. نعم واضح حاجة؟ باقى الحديث قال وللرجل - 00:26:04

ان يجعل خشبة في حائط جاره. ويidel عليه حديث ابي هريرة الماضي. واما اختلافتم اذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة اذرع
الذراع تقربيا يقول خمسة واربعين او ستة واربعين سنتيمتر. سنتيمتر. نعم. هذا هذا الكلام على ماذا؟ هذا الكلام على قوم اختلفوا
00:26:34

في طرق يجعلونه بين ارض ارادوا احياءها. يعني العلماء حملوا هذا الحديث وان كان ضعيفا على ماذا؟ قوم مثلا ارادوا احياء الارض كما معنا في باب احياء الموات. احياء الموات يعني ارضي في الصحراء. النبي عليه الصلاة والسلام قال من احيا ارضا ميتة في

له. وسيأتي بعد ان لحياءها قد يكون بالزرع - 00:26:55

وقد يكون بالبناء. فاخذوا هذه الارض واحيوها. بنوا فيها. وكل واحد يريد ان يأخذ اكبر مساحة من الارض ويريد ان يجعل ماذ؟ طريقة. فيقول له لو تفعل طريق خذ من ارضك انت. يعني الان انا وانت ذهبنا الى ارض - 00:27:15
لا صاحب له. هذه الارض مثلا الف متر. فاخذت انا خمسمائة وانت اخذت خمسمائه. الان لي وجد طريقي الان. نحتاج طريق نمر منه. ندخل ونخرج فاختلتنا قلت انا خذ الطريق من ارضك. وقلت انت لا خذ الطريق من ارضك انت. فكيف يكون الفصل؟ نجعلها ماذ - 00:27:35

سبعة اذرع من الملكية. طبعا لو كان اقل من هذا وثم لهذا حسب التراضي. لكن عند الخلاف ها؟ ينبغي ان تكون اقل ليس اقل من هذا ينبغي ان تكون اقل اكثر من هذا ممكן. لماذا سبعة اذرع؟ قالوا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام الناس كانوا محتاجين الى الدخول والخروج بماذا؟ بالابل - 00:27:55

بالابل الان لو ان السيارات تحتاج اكثر من هذا للامام ان فهذا الحكم ليس حكما عاما. انما حكم ماذ؟ موافق للواقع. فلو الامام ان الطريق يحتاج ان يكون اكثر من هذا اربعين مترا مثلا لان سبعة اطر هذا قليل يعني. يعني اضرب كذا كم سيكون هذا؟ قل نصف مترا الزراعية. يعني سيكون تقريرا ثلاثة - 00:28:15

مترا ونصف هذا قليل. اشتغل الان عندنا بعض الشوارع ممكنا تكون اربعين مترا. فلا شك الان لكثرة الناس واستخدام السيارات سهل ادراج لا تفي بشيء. سبعة آم ممكنا عرض هذه الحجرة او اقل او ازيد قليلا. سبعة اذرع فهذا قليل. لا يكفي الامور الا سيارة واحدة بس - 00:28:35

الان فلو رأى الامام ان هذا القدر لا يكفي فالابد من التوسيع اكثر من هذا من من رفع الشريعة للنزاع؟ نعم هل هناك ارتفاع قدمه؟ اي ارتفاع؟ مثلا واحد يجعله - 00:28:55

فوق الطريق طيب تكلم العلماء عن هناك بعض المعاصرين كتب رسالة ماجستير في هذا جمع فيها كل سور التي يتكلم عليها الفقهاء في فيما يتعلق بالجيران والطرق. اسمه حق الارتفاع. حق الارتفاع يعني ماذ؟ الارتفاع. هم يتكلموا من حق الارتفاع لو - 00:29:15

شخص عنده دكان مثلا من حق الارتفاع ان يضع البضائع امام الدكان. مع ان هذا الشيء الذي امام الدكان ليس من من دكانه. بشرط الا يؤذى المارة. الا يأخذ كل الرصيف مثلا فينبئ المارة من - 00:29:35

من حق الارتفاع ان يبني شرفة تبرز بروزا جائز العرفا. يرجع الى هذا حق الى العرف وعدم الضرب. لكن لو فعل شرفة مثلا هو لك بيitan متجاوران. وفعل شرفة تدخل الى بيت جاره. يمنع من هذا - 00:29:47

يمعن من هذا. كذلك مسألة مثلا فتح الشباك. هل له ان يفتح شباك؟ يطل على جاري ام لا؟ فيها خلاف وتفاصيل للعلم. الضابط في هذا يرجع الى العرف وعدم الضرر - 00:30:07

يزعل العرف وماذا؟ وعدم الضرر. منها مسألة بناء حائط امام شباك جاري هل يمنع من هذا ام لا؟ يقولون لا يمنع لان هذا ضرر يسير مثلا. فهم ينظرون الى ماذا؟ الى قدر الضرر والعرف في هذه - 00:30:21

فالخلاصة الكلام ان مثلا مسألة التي سألت عنها مسألة الشرب هذه كم القدر الذي يجوز ان تمتد الشرفة من البيت هذه يرجع فيها الى العرف وعدم من تحت الى فوق مثلا يمشي سيارة من تحت وقد يكون السيارة مرتفعة مثلا - 00:30:35

عندنا يصنون الشرفة ما كان يكون غير مرتفع قد يصل رأس السيارات ماشية حتى لو انه بنى شرفة منخفضة وهذا يمنع السيارات العالية من المرور هذا لا شك ان هذا يدور في يوم نعمله لان - 00:30:55

والاصل انه يرجع في هذا الى ماذا؟ الى اشتراطاتولي الامر. نعم يعني في اكثر البلاد الان آمال المسؤولون يحددون شروطا معينة لابد ان انا عندكم ايضا للبناء لابد ان تبني ارتفاعا معينا وآكل مواصفات معينة للبناء ولا تخالف هذا. نعم فهذا لابد من العمل به ل تستقيم احوال الناس - 00:31:15

لأن تصرف الامام في الرعية منوط بالمصلحة. فما فما حكم به؟ حتى لو كان هذا الامام كافرا. ان كان هذا مصلحة الرعية يجب الالتزام به ان كان ليس فيه تعنت وطالما ان فيه ضرر ضرر على الناس يعني؟ نعم - [00:31:35](#)